

سلسلة الهدى والنور }947} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اه استاذنا الفاضل يقول اخواننا في باكستان اه مصوغين دخولهم او دخول بعض جماعاتهم البرلمان الباقستانی يقولون ان البرلمان في الباقستان يختلف اختلافا كثيرا عن - 00:00:00 بقية البرلمانات في الدول الأخرى في بينما تعرض اه الشريعة في بقية الدول للتصويت والحدود كذلك للتصويت. ويؤخذ برأي الأغلبية والاكثرية اه فان البرلمان الباقستانی لا تعرض فيه هذه الامر لانها قد قطعت في الشريعة - 00:00:25 وانما الذي يعرض فيه هو الامر التي لا نص فيها في الشريعة وهي نجاة لاجتهاد والأخذ والعطاء ويقولون ان دخول المسلمين في البرلمان مما يقوى شوكتهم ويكسر جمعهم ويجعل الشريعة مرفوعة هناك - 00:00:47 فما رأي فضيلكم؟ بارك الله فيكم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له - 00:01:06 واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - 00:01:28 وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدنا يصلح لكم اعمالكم - 00:01:56 ويغفر لكم ذنبكم ومن يطبع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان خير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها - 00:02:21 وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار نحن نعتقد كما يقول الفقهاء ما بنى على فاسد فهو فاسد والذي نعلم من اه كافة نظم البرلمانات ان اصلها غير قائمة على الشريعة الاسلامية - 00:02:45 فقوله تبارك وتعالى وامرهم شوري بينهم لا شك ولا ريب عند اهل العلم ان اي نص بالكتاب والسنة آآ مجمل او مطلق او عام فقد بين بسنة النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:03:25 التي تنقسم عند العلماء الى ثلاثة اقسام قوله وفعليه تقريرية وانا استطيع ان اضيف الى كلمة تقريرية تفصيلا ربما آآ لا لا يقرأ فيما يقرأ من كتب الفقهية المعلومة اليوم. فاقول - 00:04:02 القسم الثالث سنة تقريرية اقول ومنها السنة التي نعرفها نعم التركية ان ننكت احيانا ونقول حذاري ان تقولوا تركيا. لأن اوكيه وليس نحن نعلم ان ما تركه الرسول عليه السلام صلى الله عليه وسلم كما يشرح ذلك - 00:04:43 شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في كتبه المليئة بالعلم الناضج ان ما تركه عليه السلام فهو من السنة ان نتركها وهذا معروف فيما يتعلق عدنا وعليكم السلام بالبدعة التعبدية المحضة - 00:05:13 لكن الذي اريد ان اصل الان الى ما يتعلق بالجواب عن ذاك السؤال هو ان اقول قوله عز وجل وامرهم شوري بينهم ترى هل هو يعني كافة المسلمين اولا يعني صالحهم وصالحهم - 00:05:41 ثانيا يعني اه عالمهم وجاهلهم ثالثا ولعله اخيرا يعني عالمهم وجاهلهم في عنا الصالح والطالع. في عنا العالم والجاهل لا شك انه

الجواب حيكون عن هذه الاقسام بالنفي سلب يميل - 00:06:06

اذا كيف ينبغي ان نفهم هذه الاية وامثالها وشاورهم في الامر هل هذا الامر الذي قلنا في مطلع الجواب اما ان يكون النص مجمل او مطلقا او عاما فيبينه الرسول عليه السلام - 00:06:33

امرهم شوري بينهم مطلق وشاورهم في الامر امر عام كيف كان تطبيق هذا وهذا لا شك ولا ريب عندنا يقينا ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان لا لا يستفيد - 00:06:57

كافة الصحابة وانما كان يستشير خاصة الصحابة بل استطيع ان اقول نخبة مختارة. نعم. من هذه الخاصة من الصحابة اذا نحن نقول ما بني على فاسد فهو فاسد هذا البرلمان - 00:07:19

الباكستاني الذي ورد عنه السؤال يرى حديثنا انفا طرح سؤال هل يختلف هذا البرلمان عن بقية البرلمانات الأخرى التي نعرفها انه يشتراك فيها المسلم الكافر فكنت اظن انه تكون اول البشارة - 00:07:43

في تصديق الكلمة المنقوله انفا انه مسلم وبس. نعم واذا خاب الامل. نعم بالخطبة الاولى واذا بالجواب انه يشتراك فيه المسلم وغير مسلم نأسف لذلك ونأسف لعدم صدق ذلك القول - 00:08:11

الذى يقول انه يختلف انا لا انكر قد يختلف البرلمان الفرنسي عن البرلمان البريطاني. نعم. والبريطاني عن امريكي الى اخره لكن نحن نزيد ان ننظر ما هو نوعية اختلاف هذا البرلمان الاسلامي - 00:08:38

الباكستاني عن البرلمانات الاسلامية الاخرى فهي اول تجربة رجعنا فيها بخفي حنين ثم هل يشتراك فيها المسلمين كافة صالحهم وطالحهم اليوم بدأت النار ما دام انه الكافر هو شريك هؤلاء المسلمين في برلمانهم. فالاولى والاحرى ان يكون شريك هؤلاء المسلمين الصالحين - 00:08:58

الطالحون من المسلمين بل الغالبية تكون من اهل البدع لكثره السكان. هذا هو. يأتي السؤال الثالث وكما قلت علما لعله الاخير وهو ايضا سيكون الجواب كما سبق هل يرشح لهذا المجلس العلماء - 00:09:33

ام يشتراك فيه كما يقولون عندنا في سوريا خليط مليط اذا مبين المكتوب يا استاذ من عنوان اذا هذا ليس برلمانا يختلف بامور جوهيرية. نعم. او كما قلت انفا قد تختلف - 00:09:58

دساتير الكفار بعضها عن بعض لكن نحن بهمنا انه تكون البرلمان في دولة مسلمة ويدعى بعض اخواننا با ان هذا البرلمان خاصة يختلف عن برلمانات اخرى ثم مع هذه السلبيات الكثيرة - 00:10:26

في هذا البرلمان الذي قيل فيه ما قيل انفا يرى هل يختلف عن البرلمانات الاخرى اذا رأى رئيسها ان يعطى البرلمان وان يوقفه لمدة يراها هو لمصلحته ام ليس عندهم هذا؟ لا كذلك - 00:10:51

ايش بقى؟ ايش قيمة هذا البرنامج؟ ما يختلف الا في هذه النقطة التي يزعمون اه انصح اخواننا. نعم انه يلزموا مساجدهم ومدارس قدموا مدارسهم وحلقات ذكر الذكر السلفي وليس الصوفي سني. ذلك خير له ما ابقى - 00:11:15

اه ينقل بعض بعضهم عن اه امثال الشيخ حفظه الله الشيخ عبد العزيز والشيخ ابن عثيمين حفظهم الله جميعا انه يقول ان دخول هذه البرلمانات من باب اخف الضرائب فاذا ترك - 00:11:39

المسلمون آآ الفسقة والمبتدةعة يدخلون هذه فستكون لهم الاكثرية وسيكون هناكضرر الكبير على المسلمين فيقولون حسب هذه الخطوة ان دخول البرلمان من باب اخف الضررين ذلك وابنهم و كنت ارجو ان يكون ظن المؤمن - 00:11:57

لكن الواقع مع الاسف الشديد اولا يدلنا منذ ان ابتدع الاخوان المسلمين بدعة الدخول في البرلمان بنفس هذا التعليل لم نجد مثل هذا الدخول اية فائدة اطلاقا سوى دعم البرلمان - 00:12:26

والمحافظة على مسيرته وعلى تطبيقه لاحكامه المخالفه للشريعة انا لا انكر انه قد يكون هناك فائدة لكن هذه الفائدة ليست جوهيرية مثل المرض مثلا مستاصل في قلب المريض وله اثار في بدنـه - 00:12:53

سيعالج بعض المراهم والمسكنات ومع ذلك هذا نادر ما نراه اما معالجة الداء واستئصاله من جذرها واصله اتجهوا باكبر برهان يا

جامعة. نعم. الى متى نظل نقول مثل هذه الدعوة - [00:13:19](#)

وقد مضى على بعض الجماعات الاسلامية عشرات السنين وهم يجربون حظهم ونقول اسفين ونحن الان في تجربة طارئة وحديثة.
نعم ويكفي ان يأخذ الانسان من عبرة وعبر لذلك اعود فاقول - [00:13:42](#)

ينصحون بان يتزموا بكرة العلم ولان يهدي الله على يديك رجلا احب الي من حمر النعم. اه جزاكم الله خير يا استاذ سبق ان قلتم
كلمة قدি�ما سمعناها من فضيلتكم - [00:14:07](#)

ان هؤلاء يدخلون لي غيروا فيتغيروا. يتغيرون المشاهد. نعم بعض اخواننا في الكويت دخلوا بريحة وخرجوا بدون لحى. بدون لحى
وبعضهم اصبح تفرنجوا كل شيخنا ذاك المهندس صاحب اللحية الطويلة اللي دخل - [00:14:26](#)

برلمان سنة التسعين كانه الزراعة ازراع هذا لما تقول ما شاء الله على اللحية مرة كأنك رأيتها قبل ايام كانه هو يعني ما هو هو
نفسه. لحيته خفيفة يا شيخ. ليس البدلة وخلع التوب - [00:14:49](#)

محمد علاء وين شفته هذا؟انا في التلفاز شكله قبل ايام لا انت بتقول اني بعرفه انا. انت شفت الشيخ ذكرك بالجريدة. بالجريدة. اه.
في التلفزيون مرة هذه امثلة كثيرة مع الاسف. نعم - [00:15:08](#)

وهنصور لما شفته تذكرت كلام الشيخ هلا شوف الجماعة الافراد الداخلين في البرلمان من الاسلاميين بدون تعديل ما بيدخلوا بالالبسة
الاسلامية ابدا. ما في اثبات شخصية اهيل ويرون ان الجرافيس هذه يعني - [00:15:26](#)

لابد من وضعها مسايرة يعني هن بدهن يستجروا الناس اليهم واذا الاية تنعكس فيستجرون الى الاخرين. صح والله المستعان. الله
المستعان يطبق عليهم مثل احد اخواننا مرة كان ناقش احد رجال من من هم قدماء عندهم - [00:15:49](#)

قال له لو انك انت الان ذهبت الى مكان فيه قبر ورأيت الناس يطوفون ماذا تفعل قال اطوف معهم حتى يعني اسلسل معهم ما شاء
الله وبعدين اقول لهم هذا لا يجوز هذا شرك وهذا كذا - [00:16:16](#)

اي نعم فشيخنا هل تقاس هذه لبس الجغرافيا؟ والله خلينا الان نتمشى معهم وبعدين يعني ارجو ان يكون الامر كذلك لكن الامر
اخطر. اخطر منه. يعني هم يرون هذه عادات - [00:16:31](#)

كنا نتعادي والامر فيها واسع ونحن بنتشدد لانه هذا التبليغ يلي عم يصير له ينكر لكن يتوجه انه مشاركتهم في الضلال هو سبيل
للجدب. هؤلاء من جهلهم ربنا عز وجل ربى الامة المسلمة في شخص الرسول عليه السلام - [00:16:49](#)

حينما خاطبه في القرآن لقد كنت ترکن اليهم شيئا اه يعني تهديد وعيد جدا لكن ليس لشخص الرسول وانما لامثال هؤلاء الذين
يظنون بأنه هذا الركون لهؤلاء هو يجذبهم اليهم والعكس بالعكس تماما - [00:17:12](#)

وانا اقول في فرق بين هذا المثال وبين تغيير الازياز لان يرغم انه هذا التغيير لا شيء فيه اما طواف حول القبر يرون اولئك انه منكر
يعني في فرق كبير - [00:17:36](#)

ما تجد احد من الاخوان المسلمين الا نادرا جدا اللي عنده شيء من العلم السنة والثقافة الاسلامية الصحيحة مقتنع انه ما يضع
جرافيت وبنكون متميز بين جمهور الاخوان المسلمين. وذول الافراد - [00:17:55](#)

يعدون بالاصابع فمنهم الشيخ عبدالله كان في البرلمان حمام سعيد الدكتور همام سعيد باسم عربي انه افراد يعدون بالاصابع كما ان
نوبل جزء اسمه؟ احمد نوبل. ما نظن ايضا ما بضع جرافيت - [00:18:15](#)

انه شيخنا ماذا رأينا يلبس البدلة الله المستعان لا حول ولا اه قرأت للشيخ يوسف القرضاوي كلاما حول اه الامور التي تسبب الخلاف
ويقول كل امر يسبب الخلاف ينبغي تركه ولو كان في العقيدة - [00:18:39](#)

ويستدل على هذه المسألة بقصة موسى وهارون عليهم السلام ان هارون ترك نهيبني اسرائيل عن عبادة العجل خشية ان يقول
فرقت بين بنى اسرائيل الله اكبر كما هو رديكم بارك الله فيكم على هذا الكلام - [00:19:05](#)

الكلام الخطير يعني وبخاصة ان هذا الرجل له اتباع وله محبيه وله مریدین كثرا ايه. وهو من يعني يخلطون سم بالدسم وقد قارنا يا
استاذ كتبه بكتب الغزاله فوجدناها شر من كتب الغزاله. وعن الزملاء نعم. قرنا - [00:19:26](#)

ولعل هذا الرأي من اخطر الوجوه نار اه بس انا اظن هذا ليس رأيا جديدا هذه الله اعلم ان الاخوان المسلمين يتوارثونه. نعم. خلفا عن سلف. نعم ما ادري انا كنت ذكرت اكثر من مرة - 00:19:46

آآ حادثة ومناقشة جرت بيبي وبين رئيس الاخوان المسلمين العراق شو اسمه ذا الخطيب اللي كان بالسعودية العلائق هذا ذكرني باسمه مم هذا كان خطيبا مفوها. نعم واوتي بسطة في الجسم. نعم - 00:20:14

وكثير من خطباء الاخوان المسلمين يعني يأخذون بمحاجع قلوب السامعين تذكر اخونا الحلبی حسن طفيه؟ نعم. مم هذا كان موظف لعله في مكتبة الجامعة الاسلامية. نعم يوم انا كنت فيها مدرسا - 00:20:49

يعني اكثر من ثلاثين سنة ادعانا الرجل وبعض اخواننا الى شهرة في داره التي كانت في ارض الجامعة وكان حاضرها الشيخ عمر لا الشيخ عمر اه ان ينضم لاخوان المسلمين - 00:21:15

اشقر واخوان اخرون من اخواننا السلفيين بغرفة كبيرة ممتلي جدرانها كلها باخواننا وانا كان دوري في الجلوس لحكمة يريدها الله تبارك وتعالى. عند الباب هنا كل ما دخل واحد يجلس حيث انتهى المسجد - 00:21:40

الا دوري هون نعم؟ حلو في الاخر ودخل الشيخ يشار اليه هو يعتبر نفسه سلفي وله رسالة في الصلاة اروها الطواف هو الصواف. الطواف. الشيخ محمود الصواف. اه. رحمة الله عليه. رحمه الله. نعم. الصواف. المهم دخل - 00:22:08

سلم وصافح واحد واحد وان قل من يفعلها من جماعة يعني. نعم هو استعداد استكبارا جهلا ما بيمنع اما صاحبنا رحمه الله طبقها تماما. نعم لكن انا اتبرس في وجهه - 00:22:38

فارى شيء من الاكفرار تغير هييك لما اجي لعندى اشعرت انه هو مقبوض من جمود اخوانا وافتخارهم على تمديد ايديهم بس قلت له يا استاذ بقولوا عنا بالشام عزيز بدون خيام. نعم. قام انفجر - 00:22:59

ما صدق انه يسمع الكلمات واخر يتكلم نحو هذا الكلام نحن الان نعيش في آآ مع الالحاد متتنوع الاشكال والالوان البعثيين الدهريين الى اخره فلازم نترك المسألة الخلافية هو خطيب - 00:23:32

وانا سبحانه الله نجرب في حياتي كانه من النادر جدا جدا ان تجتمع خصال جمة لشخص واحد منها ان يكون خطيب ويكون عالم مناظر. نعم هدول ما بيصوموا. لا تجتمعوا - 00:23:57

خطيب يخطب اما انه يناقش الناظر ولو كان عالما ما بيطلع بيده يناقش او بدأ يهجر بحديه بحيث النظافة الناس يؤخذون من كلامهم وانا طبعا صبرت عليه قلت له ماشي يا استاذة دي كلمة ان نترك المسائل الخلافية - 00:24:22

هذه خطيرة جدا لانه لا يخفاك انه الخلاف ليس اولا متعلقا بالفروع بل تعداه الى الاصول بل في اصل الاصول وهو التوحيد. نعم. وهناك عندنا في دمشق انا بقول له - 00:24:46

رجل اسمه الشيخ محمد الهاشمي المغربيشيخ الطريقة الشاذية هذا الف رسالة عنوانها جميل لا الله الا الله تقرأها يفسرها بتوحيد الربوبية لا رب الا الله قلت لك يا استاذ - 00:25:06

الخلاف حتى في كلمة التوحيد اه انت لما بتقول ما كل مسألة فيها خلاف السلطة هذا يؤدینا الى ان لا نبحث في التوحيد. قال نعم. نكتفي فقط بان يقولوا لا الله الا الله - 00:25:29

قلت له بهؤلاء تريد ان تحارب الشيوعيين والبعثيين والملاهي والى اخره. بس بهؤلاء الذين يقولون لا الله الا الله ليتهم يفقهون كما فقه المشركون المشركون فقهوا لك انهم كفروا اهم هؤلاء جاهلوا وامنوا ايمانا اعمى - 00:25:48

فهذا ما هو شيء غريب ابدا انا برجع بقول من هذا النمط بعضهم ونشرت الجرائد هنا واظن هذا من كلام الشيخ عمر الاشقر يستدلون بان يكون وزيرا لمن يحكم بغير ما انزل الله - 00:26:13

ليوسف عليه السلام هؤلاء يعني يتعلقون كما يقول المثل المعروف بخيوط القمر قامت في في افكارهم في امخاهم افكار وردت عليهم واستأصلت في نفوسهم ثم يريدون ان يدعموها بنصوص من الشرع - 00:26:36

فلا يجدون الا ان يخالفوا نصوصا صريحة ومهيمنا عليه القرآن الكريم يحكم بان القرآن مهممن على ما كان قبله من اجل الكتب

المنزلة والرسول صلى الله عليه وسلم كما هو معلوم - [00:27:08](#)
من حديث صحيح حينما رأى بيد عمر بن الخطاب صحيحة هذا وانا قال هذه صحيحة من التوراة قال يا ابن الخطاب امتهوكون انتم
كما تهوكت اليهود والنصارى والذى نفس محمد بيده - [00:27:31](#)

لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتبعاي الان هؤلاء ما قنعوا بشريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم الحاكم على الشرائع كلها حينما لم
يجدوا فيها ما يزعمون انحرافهم عن الشرع - [00:27:57](#)

ولجأوا الى موسى عليه السلام والى شريعة اه يوسف عليه السلام ثم بلية اخرى انهم يقيسون انفسهم كأفراد غير معصومين على
انبياء معزومين هذه مشكلة اخرى يعني هنا مشكلتان مشكلة - [00:28:20](#)

اختباس آآ اعتماد على اصول غير شرعية اولا ثم قياس انفسهم على الانبياء المعصومين ليترى كانت مشكلة واحدة او مصيبة واحدة
لكنها مصيبتان وربما مصائب اخرى معها. لذلك نحن نقول نسأل الله عز وجل - [00:28:47](#)

ان يكفيانا شر الفتنة ما ظهر منها وما بطن اخونا يوسف القرضاوي نسأل الله لنا وله الهدایة. امين له فلتات كثيرة جدا كاخيه في
الحزبية حمد الغزالى. هم فهم اذا وقفوا امام نصوص شرعية صريحة - [00:29:13](#)

لا قبل لهم بردها تأوila نسفوها من اصلها جذرها ونحن كنا نجتمع مع السيد الغزالى والقرضاوى في المجلس الاعلى في المدينة
المغورة وكنا نتناقش ونتناصى بقدر الامكان والله المستعان فنجد منهم مثل هذا الایرات - [00:29:39](#)

الذى نجده مقروءا اليوم مقبوعا في كتبهم. نعم يكفي مثالا لاتباع هؤلاء لاهوائهم اما تأوila واما انكارا للنصوص الصحيحة الثابتة عند
العلماء المقصود لانهم وضعوا خطة لتنمييع الاسلام بس النية طيبة - [00:30:08](#)

وهو جلب الى الاسلام الواقع هو ابعاده عن الاسلام حديث اجمع علماء الحديث على تصحيحه واتفقوا كلهم جمیعا الرد على ابن
حزم الذي ضعف حديث البخاري ليكون في امتی اقوام يستحلون الحر والحرير - [00:30:47](#)

والخمر والمعاذه يمسون في لهو ولعب ويصبحون وقد مسخوا قردة وخنازير ابن الحاجب لا يقاس به غيره من امثال هؤلاء الكتاب
لأنه في الحقيقة كان رجلا عالما لكن بكل جود كبوة بل كبوتات - [00:31:21](#)

المقصود ابن حزم غالا في هذا الحديث اه من الناحية العلمية كان له وجهة نظر وهو مخطئ مع ذلك لكن غالا يعني اخرجه عن
الاعتدال في النقد الحديثي لأن اي حديث - [00:31:49](#)

يجد فيه عالم الا حسبه ان يقول انه هذه العلة تمنع من تصحيحه اما ان يقول انه حديث موضوع هذا غالو وقع في هذا الغلو ابن حزم
اه نحن نقدم له عذرا - [00:32:23](#)

بما ذكرنا انفا لكن ما بال القرضاوى وامهاله يجدون كل علماء الحديث الذين هو يؤمن بهم يردون على ابن حزم تضعيشه ليس حكمه
بالوضع فقط اضيفوا للحديث ثم هو يضرب باقوال هؤلاء الائمة الحفاظ - [00:32:46](#)

عرض الحائض ويبيقول قال ابن حزم هذه الموضوع هؤلاء جعلوا بينهم اواهم مع الاسف الشديد فهم لا يخضعون اهواءهم للشرع لما
ذكرته اما تأويل واما التعظيم مما تأويل من تعصيه - [00:33:12](#)

فاحتجاج فاعل هارون. هارون عليه السلام من اعجب ما نسمع في هذا الزمان هذا ذكرني اني قرأت يا استاذ في مذكرات اه الشيخ
محمود الصواف التي نشرها في جريدة المسلمين - [00:33:40](#)

على حلقات ينقل عن الشيخ حسن البنا رحمة الله عليه انه لما اتوا اليهم العراق فقال الشباب العراقي اعملوا مع الشيخ محمود
الصواف. نحن نريد الاسلام باي لباس هذه الكلمة كأنهم تلقواها عن الشيخ. ما عم اقلك هذا شيء قديم. نعم. نريد الاسلام باي لباس -
[00:34:01](#)

الله الاستاذ يعرف يعني الحقيقة. هو لا شك على كل الطرق ياك يقول عفوا شيخ اناس عمر تعبد الكلمة يقول عن الجماعات صوفية
وصوفية يقول اسلام كالغيل الكبير والناس عمي واحد يمسك دي ويقولها تغفيل - [00:34:21](#)

واحد يمسكه يقول له هذا فيل واحد يمسك جلدته يقول هذا فيل هذا من كلام الله يا سيدى. كلام من؟ حسن البنا الله يغفر له وجاي

بالرسالة تبعته. نعم وحاب انه - 00:34:48

الرسالة تقرأها الشيخ وديت له منها انت يا شيخ هذا يعني ونحن كنا هو بيقرأ مشان هو بده رأي الشيخ ويناقش ويعطي اللي عنده ما شاء الله وهاي في حاجات اللي بنسألك عنها حكى لي شي - 00:35:07

قبل ان يسجل يفضل انه يسجل هذا الكلام؟ نعم؟ يفضل ان يسجل نعم وجایب هالنوتيلا وقلت لك نجيب لك بعض اشياء الدراسة حول انا ما عنديش خبر لا هو قال لي انه في رسالة للاخ حسين - 00:35:22

اطلع الشيخ واحدكي له اه بالنسبة يا استاز اه يعني من خلال اه ما نرى في العالم الان الاسلامي عدة قضايا المسألة الاولى ان جميع الفرق وجميع الجماعات وجميع اهل الاهواء - 00:35:47

تكلبوا على هذه الدعوة المباركة وكل يعني يقول فيها ما يريد ويحمله يقابل هذا تکالب من اهل البدع والضلالات آآ تفرق بين اخواننا من ينتسبون الى المنهج السلفي بل في الاونة الاخيرة - 00:36:12

بدأوا يستغلون بعضهم البعض ويوجهون كلامهم وسهامهم وردودهم على صفحات الجرائد وعلى صفحات المجالات وفي الاشرطة وفي الخطب الى بعضهم البعض فتفرق هذه الدعوة التي كنا نظن وندعوا الله تبارك وتعالى ان تبقى - 00:36:42
دعوة قائمة على هدي السلف الصالح يد واحدة متعاونة على البر والتقوى ان شاء الله ورأينا من اسباب هذا الذي حدث في اخواننا ان هناك لا يوجد تواصل بين اهل العلم - 00:37:03

وان اهل الاهواء يستغلون اهل العلم فكل يسأل حسب ما يريد ويشهي فيوجهون سؤال للشيخ عبد العزيز بن باز بالصورة التي يريدونها وبالكيفية التي يريدونها وبالطريقة التي يريدونها يخرجون منه بفتوى - 00:37:22

ثم يأتون الى شيخنا ويوجهون له السؤال لكن بطريق اخر ويأخذون منه فتوى يذهبون للشيخ ابن عثيمين وهكذا فتخرج فتاوى متضاربة متناقضه والاصل ان الجواب حسب الفتوى وعلماؤنا معذورون في هذا - 00:37:42

واهل الاهواء يستغلون هذا الوضع حدث يعني اقتراح من بعض الاخوة اتنا لو عملنا ما يسمى بمركز للدراسات المنهجية السلفية هذا المركز يقوم اولا على اشراف اهل العلم السلفيين وذلك بان يكونوا متواصلين مع بعضهم البعض - 00:38:02

وان يقوم هذا المركز بتأصيل مسائل المنهج السلفي واظهار ادلة هذا المنهج الذي نعتقد ولا ريب فيه انه المنهج الحق الذي هو منهج الطائفة المنصورة والفرقة الناجية وان يقوم هذا المركز باشراف اهل العلم - 00:38:34

على كشف المناهج الدعوية الزائفة التي تعرض الان على الساحة الاسلامية باسم السلفية او باسم اهل السنة والجماعة وان يقوم ايضا بتقديم النصح لاخواننا السلفيين المختلفين بحل مشاكلهم من خلال عمل رأي جامع - 00:38:56

باهل العلم ان تعرض الفتوى كما هي على الشيخ شيخنا ناصر يدللي بدلوه وان تعرض نفس الفتوى على الشيخ ابن عثيمين وعالشيخ ابن باز هكذا لا تعطى اسئلة مختلفة وصور متنوعة ويخرج الفتوى متضاربة فيكون الناس في متابهة - 00:39:26

وكذلك آآ اقترحوا ان يكون هذا المركز له جهد في تعريف الناس بجهود العلماء السلفيين الذين خدموا الكتاب والسنة وخدموا المسلمين لان هؤلاء اهل البدع ينكرون جهود هؤلاء ويقولون لهم - 00:39:49

في مكتباتهم وفي زواياهم ولا يعرفون شيئا من الواقع الذي يقول ان تكون به يقولون انهم الان عيادة بالله وهذه كلمة سمعناها من اقطابهم يقولون ان الكبار منهم وصلوا الى مرحلة الخرف - 00:40:07

عيادة بالله فاقتراح بعض الاخوة هذا الاقتراح فوجده يعني طيبا مباركا وقالوا لابد ان نراسل قبل البدء في هذا الامر اهل العلم لنعرف يعني وجهة نظرهم واستعدادهم بهذا الامر فكان من الوسائل التي ارسلت - 00:40:23

والدنا الشيخ البناء حفظه الله يعني هذا الذي حدث هذه الفكرة الفكرة يا اخي اما يقال لا يختلف فيها اثنان ولا ينقطع فيه عن ذلك لكن كما نقول نحن في الشام - 00:40:46

بل في سوريا بدها هز كتاب الداريات. نعم. اولا بدن رجال اولا ثانيا بدك ظروف ظروف سياسية تساعد على تلاقي هؤلاء العلماء وتجاورهم بعض مع بعض وتفرغهم لتحقيق مثل هذا - 00:41:11

الاقتراح وفي ظني انكم الى تأملتهم واقع هذه الدول التي يرجى ان يكون فيها بعض من يصلح ان يكون عضوا عاما ل لتحقيق هذا الاقتراح الضروري والمهم الظروف السياسية لا تساعد - [00:41:40](#)

لمثل هذا اللقاء وهذا الاجتماع واظن انك تعلم ان لم اكن واهبا لانك تعلم شيئا اخر وهو انه مجلتنا الاصالة اينما تصدر كانت ولا ادري ان جد فيها شيء تصدر بدون موافقة الدولة - [00:42:17](#)

وانما تطبع خارج المملكة ثم تدخل هنا. ها؟ تدخل. بموافقة الدولة بل لكن لم يؤذن لها بعد مجلة دينية اسلامية وهي مجلة يقوم عليها بعض اخوانا طلاب العلم - [00:42:48](#)

كيف بقى نحن بنتصور انه يفتتح مقر هنا وهذا المقر لا شك هم يعلمون ماذا ستكون نتائجه الايجابية بالنسبة لجمع كلمة على الاقل هؤلاء المسلمين السلفيين هذا على الاقل وانت تعلم - [00:43:11](#)

ان كل طائفة وكل جماعة اعمل لغير صالح الدعوة الاسلامية بعامة وتعمل لغير صالح الدعوة السلفية بصورة خاصة تجد دعما من كل الجوانب ومن هنا بلينا في الاونة الاخيرة بمن يعرفون بالاحباط - [00:43:43](#)

ها اه عبد الله الحبشي هؤلاء لهم صولة ودولة في لبنان الى درجة كانها اه دولة في دولة يستعملون سيارات ويقتلون ويضربون واستولوا على عشرات المساجد هناك في لبنان واخيرا - [00:44:14](#)

تسربت الى هنا ووجدوا دعما واخذوا يخطبون في المساجد ويكررون علينا شيخ الاسلام ابن تيمية الشیخ الالباني وهو في قيد الحياة انت حينما تدرس هذا الواقع اه ما اظنك انك تعتقد - [00:44:43](#)

انه اذا وجد الشرط الاول الذي المحت اليه وهو اذا وجد الرجال ووجدت الاسباب التي تيسر لهم الاتصال لكن الوضع السياسي ولذلك اه نقول اذا لم تستطع شيئا اه دعمه - [00:45:09](#)

اداءه وجاوزه حينما تستطيع وانا اقول يعني الان نحن نعيش في زمان فيه انواع من الفتن الى درجة انه اخشى ما اخشى ان نصل الى زمان الذي جاءت فيه الاحاديث - [00:45:37](#)

التي تحض المسلم ان يعيش على رأس جبل عنده غنيمات غنيمات يعيش على رسالها على لبنيها وكفى الناس شره وكفى اكتفى شرهم الله انا هذا اخشى ما اخشى لكن اذا ما وصلنا ونرجو ان لا نصل - [00:46:04](#)

وحسينا قول ربنا عز وجل يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتם نحن اذا استطعنا في بعض مجالسنا الخاصة وبعض مجالسنا العامة من جهة ونشر بعض الرسائل او البعض المطبوعات - [00:46:27](#)

تحمل فيها افكارنا وعقيدتنا هذا بيكون نعمة كبيرة بالنسبة لشدة الفساد. نعم. الذي نحيا في هذا الزمان. نعم ثم لا اكتفي انه انا اكرر دائمًا وابدا الان نحن ولا شك - [00:46:53](#)

نعيش صحوة علمية لكن ما عنا صحوة تربوية ابدا. اخلاقنا. هذا اخلاقنا. ما في عندي ولذلك فاحسن من فينا يخشى ان يكون قد اصيّب بلوثة من الناحية الاخلاقية والتربوية لانه قضية التربية هذه تحتاج - [00:47:19](#)

الى اناس كما لا يخفى على الجميع من اهل العلم هو الفكر والاخلاص والصلاح والتقوى جماعة يتوجهون الى تربية الجيل الناشئ تربية اسلامية قائمة على العلم الصحيح نحن الان في اول الطريق - [00:47:48](#)

بتتحقق الصحو العلمي لكن لا ارى اطلاقا للتربية الاسلامية ان افراد فلتانيين في الشرق وفي الغرب ما يشكلون نواة للطائفة المنصورة المجتمعية في مكان واحد والله المستعان جزاكم الله خيرا يا شيخنا على ما قدمتم وتفضلتم به - [00:48:13](#)

طرحتم لكن هناك امور ينبغي ذكرها لتتم الفائدة ان شاء الله عودتمونا وسمعينا منكم مرارا وتكرارا وقد رافقناكم سنين طويلة قد كنتم تمثلون ببيت الشعر بتر قيس الجبري وفي أخيه يقول نحاول ملكا - [00:48:45](#)

او هذه الفكرة اه يعني نريد يعني اقترح الاخوة ان نحاول فان لم نطبقها كلها لعلنا نطبق منها نصفها او ربها فما طبقنا منها يكون خير فمسلا ممكن لا نستطيع ان نطبق جميع بنود هذه الفكرة. ولكن ممكن ان تكون هناك كتب ودراسات حول المنهج السلفي - [00:49:09](#)

وتطرح تبعث ترسل لطلاب العلم والأهل العلم ويقولون فيها ويضيفون إليها يعني يغيرون ويبذلون فهذا فكرة من فكرة هذه الأمور فالامر الثاني قد لا يتمنى لنا اجتماع ولكن قد يتمنى لنا اتصال - [00:49:38](#)

كما يقولون الان العالم قرية صغيرة فان لم تجتمع الاجساد وممكן ان تجتمع بالمراسلة وبالاتصال وهذا ان لم يعني اللهم صلي على محمد ان لم يتحقق ما نصبو اليه ان لم يتحقق ما يصب اليه فيقلل مما نحن فيه - [00:50:03](#)

فما رأيكم بالفعل؟ انا ارجوك ان تكون واقعيا فتكون نزيها انا اول واحد بقول لك ما عندي فراغ ويمكن تكون انت الثاني يمكن بقول اه ولذلك قلت انا اتفا اذا لم تستطع شيئا - [00:50:27](#)

وجاوزه الى ما تستطيعون المهم المسلم في كل زمان وبخاصة في هذا الزمان. نعم. انه يكون في ثورة يقوم بواجب لانه الواجبات كثيرة وكثيرة جدا بعضها تقوم بالافراد ولا يمكن لاحد ان يتدخل في شؤونه - [00:50:54](#)

الخاصة الفردية وبعض اخر له علاقة باخوانه وبمجتمعه الذي يعيش فيه ثم تتسع الدائرة الى ان تصل الى حكم الحاكم احن كما جريينا ولمستنا بركة هذا الذي عليه جريينا. نعم - [00:51:26](#)

انه في هذا الزمان من السياسة ترك السياسة لا لانه السياسة ليست من الدين لا هذا امر معروف. نعم لكن نحن الان كما لا يخفى على الحاضرين في ظني اشبه ما نكون - [00:51:55](#)

ولو من بعض الجهات طبعا كالمسلمين الذين كانوا في العهد المكي لا يقال لامثال هؤلاء يومئذ تعالىوا يا جماعة خلينا نتكل وخلينا نتسلى وخلينا نقاوم هؤلاء الكفار المشركين الذين بغو علينا الى اخره - [00:52:18](#)

لا يقال لماذا لا يقال؟ بداهة لأن الظروف يومئذ كانت غير مواتية ويا المساعدة لهم وليس معنى هذا انهم هم كسالى لا سمع الله. وانهم لا يقومون بما فرض الله عليهم - [00:52:41](#)

من اعزاز الدين وابلاغه للاخرين والى اخره لكن الظروف كانت غير مواتية نحن الان على الاقل من هذه الحقيقة اما كانوا من قبل تماما ولذلك فحينما نتقدم بمثل هذا الطلب الحق - [00:53:02](#)

هو كما لو قلنا لماذا لا نجاهد الجهاد في سبيل الله كثير من الاحزاب يجدونها كلمة. صح منذ نحو قرن من الزمان ماذا فعلوا؟ لا شيء نحن لا نؤاخذهم انهم ما فعلوا شيئا - [00:53:24](#)

لأنهم في الحقيقة لا يستطيعون ان يفعلوا شيئا بل انهم يستطاعون ان يفعلوا اشياء وما فعلوها يعني آآ اشغلوا العالم الاسلامي امور لا طاقة لهم بها واشغلوا انفسهم بها عما هم يستطيعون القيام به - [00:53:42](#)

فلذلك انا بقول انه مثل هذا الاقتراح يجب ان ننظر الى واقعنا ونخيب ظن الذين يزعمون بأنه السلفيين لا يعرفون الواقع. اه وعلى هذه رسالة صغيرة التي تعرفها جيدا افهمناهم - [00:54:10](#)

انه لا يعرفون الفقه وفقه الواقع تماما ولذلك فهم يعطون لكل حالة لبوسا فانا حينما اقول ما قلت اتفا باني ارى الناس اليوم انهم محاطون بمشاكل كثيرة وكثيرة جدا بعضها هم مسؤولون عنها - [00:54:35](#)

وبعضهم هم غير مسؤولين عنها البعض المسؤولين عنها وما يتعلق ان يكون عملهم في سبيل الله عز وجل خالصا لوجهه لا يريدون وراء ذلك جزاء ولا شكروا لكن البعض الاخر لا يملكون له دفعة - [00:55:03](#)

ولا يستطيعون منه تخلصا ولذلك وهنا يصح ان نورد الكلام العامي وهو حكمة على قد فراشك او الحافظ مد رجليك ولا يكلف الله نفسا نفسا له شعر انا اخشى ما اخشى - [00:55:24](#)

اننا ان ولجنا هذا الباب الذي لا نستطيع ولو جه ان يصيغنا ما اصاب غيرنا ممن لا يتبنى دعوة ومن كان يتمنى دعوتنا ثم انشغل بالتكل و بالتجمع وبالتنظيم والى اخره ثم صرفه ذلك عن الغاية التي خلق الناس - [00:55:47](#)

من اجلها وانصرفو عن الغاية التي خلقوا من اجلها وامرموا لتحقيقها في مثل قول ربنا تبارك وتعالى فاعلم انه لا اله الا الله اقول اخشى ما اخشى ان يصيغنا ما اصابنا غيرنا - [00:56:19](#)

ولذلك نحن نقول فاعتبروا يا اولياء يا اولي الانصار انا اقول على كل فرد منا في هذه الظروف الحرجة المظلمة. نعم ان يقوم بالدعوة

الى الله عز وجل كل في حدود استطاعته - 00:56:46

قد لا يستطيع انسان ما قد لا يستطيع الا ان يربى نفسه رياها لا يكلف الله نفسها الا وسعها هذا هو الواجب عليك قد يستطيع ان يربى زوجه ثم قام بتربيةها - 00:57:05

فقد قام بما يجب قد وقد وتتعدد الصور تتوسط الى الاولاد والى الاحفاد والى الجيران الجار القريب والبعيد والى اخره والمسألة كما يمثل في الحصى التي ترمي بالماء الرائد فيشكل اول دائرة - 00:57:27

ثم الثانية لكن هذه الدوائر صورة عامة تنتشر تتشكل لكن دوائرنا احتاج الى ظهور وسنين طويلة حتى تلتحم الدائرة الاولى الثانية والثانية حتى تأتي الدائرة الكبرى التي لا دائرة بعدها - 00:57:51

وذلك مما اشار اليه ربنا عز وجل بمثل قوله هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله اما اليوم ما في اظهار الدين دين الاسلام على كل الاديان - 00:58:16

وانما ممكن ان تظهر العقيدة السلفية على الاقل بافراد هم الذين سماهم الرسول عليه السلام بالغرباء وربا اناس قليلون صالحون بين ناس كبارين. من يعصيهم اكثر مما يطيعهم وهم الذين - 00:58:36

يصبحون ما افسد الناس من سن اليمان الحقيقة ان الكلمة التي سمعتها عالما هي تريد توسيع دائرة الاصلاح هذا هو يعني آآ الذي اثنينا عليه خيرا لكن هذا الان غير مستطاع الا في حدود - 00:59:03

كما مثلت انفا دائرة اولى الصغرى التي لا بد منها ثم مهما جاءت بعد ذلك من دوائر اخرى ويكون ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون - 00:59:30

جزاك الله خيرا يا شيخ. واياك يا اخي اذا استطاع بعض الافراد كافر اذا استطاع بعض الافراد كافر وفي حدود استطاعتهم من يقوم بشيء مما ذكر فهل يقول نعم يقومون لكن انا اسأل - 00:59:47

هل يظلون في نشاطهم العلمي الخاص بهم ام ينصرفون عنه؟ سؤال بسؤال وجواب جواب. الاصل وان يكونوا كذلك ان يكون هذا تابع لنشاطهم العلمي وليس يعني ملهم لهم عن نشاطهم العلمي - 01:00:08

وعن جهودهم الدعوية هذا اما جواب نظري اخر الانسان يا استاذ محدودة. نعم انا اضرب لك مثلا انا الان مبتلى بحب الناس وتقدير الناس لاكثر مما استحق ولو اني تجاوبت مع رغباتهم - 01:00:25

وفتنت معهم ونصبوني رئيس جماعة او حزب اتراني كنت استطعت ان اتفرغ لهذا العلم الذي انت من اعرف الناس بانتشاره في الارض اعتبروا يا اهل الانصاف. جزار الله خير اعتبروا جزار الله خير وبارك الله فيك. ومن رأى العبرة بغيره فليعتبر. جزار الله خيرا - 01:00:57

شيخنا بيجيني بعض الشباب وببارك الله فيكم كلاب من هنا وهنا فبقولوا يعني الشيخ ما بلاقينا ولازم نقول لهم يا جماعة الشيخ. ها ما هو عامل زي. هلا هو بذكري - 01:01:24

من جملة الفتنة التي اشرت اليها. نسأل الله العافية انه الباب يطرق من قريب بعيد نعم لو انه انا تجاوبت مع هؤلاء لازم بقى افتح المنزل واعمل دار ضيافة. واجلس بهالكرسي - 01:01:38

ومد ايدي ونسأل الله ان يعافيئنا اه شيء فتنة عجيبة والناس يفتون بهذا فعلا. لا شك نعم؟ لهذا انا الشخص الذي جزار الله خير ازا كبرت من هاي عمي؟ اه؟ لا كويسة معتدلة. يا شيخ انا بقول لهم - 01:01:56

قريب من كلامك يعني ذكرته الان كلهم الشيخ ما هو عامل زي شيخ العرب قاعد في هالشق والنار مولعة قدامه على يمينه ما هو فاضي انه لو كل واحد السلام عليكم - 01:02:19

ما تجده يخرج لا حديث ولا يحدث من كثرة ما يأتيه من هنا وهناك وانا لو تجاوبت مع ما هو ايا مع قلة ديني كنت بعذر نفسي بقول له نحاجك لكن الله ارجو ان يحفظني. امين. امين. الى اخر نمط من حياتي. امين اللهم امين. واقول انه انا بلغت السن - 01:02:36

كنت غير ناضج والآن نضجته فالآن اهم العلم اهم البحث والتحقيق عيادة بالله واسأل الله ان يحفظنا من شر الفتن كلها. نعم ما

01:03:06 ظهر منها وما بطن وهو ما بطن -

والله المستعان جزاك الله خيرا يستدل بعض الاخوة على ان المنهج السلفي هو الذي سيعيد الخلافة الراشدة التي اخبر بها الرسول صلى الله عليه واله وسلم بحديث حذيفة حذيفة الامراء ستكون فيكم النبوة الى ما شاء الله ان تكونوا ثم يرضاه الله اذا شاء -

01:03:25

ثم تكون الخلافة الراشدة على منهاج النبوة وذكر الحديث ثم ذكر ثم تكون خلافة على منهاج النبوة يقولون ان الذي اقام الخلافة الراشدة الاولى بعد نبوة هم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم -

والذي سيقيمها باذن الله في اخر الزمان هم من كان على منهاج الصحابة رضوان الله عليهم وهذا دليل على ان المنهج السلفي هو المهيأ من قبل الله تبارك وتعالى لاعادة ما يتمناه المسلمين. انه لحق مثل ما انكم تنتطرون -

فهل الاستدلال بهذا الحديث؟ انه لحق مثل ما انكم تنتطرون. نعم. والا شيخ هذا هو الظاهر. نعم. وكيف نتبيني هذا المنهج؟ كل انسان يتبني منهجه واياضا يعتقد ما في يا شيخنا -

يستدلون بان الطريق الى اقامة هذه الخلافة الراشدة هي تحقيق العبودية لله تبارك وتعالى في الارض بحديث ابن عمر وابي هريرة في الصحيحين مقاتلة اليهود بالشاهد حتى يكون الشجر او الحجر. يا مسلم يا عبد الله -

الله اكبر تحقيق العبودية هو الذي يحقق النصر والتنكيل وهو الذي يأتي بالمعجزات. نعم وهذا من انحراف المسلمين انهم ظنوا انهم كما ينتصر الكفار بعضهم على بعض. ينتصرون. بالقوة المادية. هم. فهم يستطيعون ان ينتصروا على -

كفار بمثل قوتهم المادية هذا وحده يكفي انهم يتسبهون بالكافر وحده هذا يكفي انه الكفار ما في عندهم اه شرط وجوابه ان تنتصروا الله ينصركم ما عندهم شيء الكفار ما عندهم الا القوة والسلاح. ولذلك تجدتهم الان طفوا فيبغوا! نعم -

حينما وجدوا النقود سلاح معهم اكثر مما عند الاخرين بينما المسلم نعم لا يشعه الا ان يستعد كما قال تعالى واعدوا له ما استطعتم من قوة لكن لا لا يعتقد انه القوة هي اشعة كل شيء. نعم. كما انه لا يعتقد انه -

مجرد السعي وراء الرزق هو كل شيء لا ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب الله المستعان نحن ندعوا الله عز وجل ان يلهم المسلمين ان يفهموا دينهم -

فهما صحيحا وعلى المنهج الذي ندين الله به على ما كان عليه سلفنا الصالح وان يعملا به ان يعملوا به لانه كثير من الافراد الان عقيدتهم سليمة لكن عمله ما هو سليم -

ومن هم الذي يعلمونه انه من العلم الصحيح لكنهم لا يعملون به وقل اعملوا نسأل الله عملكم ورسوله ايش هو هاي نكون القهوة احترقت. عم يساواها غيرها يالاه جزاك الله خير يا شيخ. هل تركب ليلة ولا ترعى القهوة -

وبسنانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك وانتوب اليك خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة -